

لمملكة العربية السعودية

في الخامس من شهر شوال عام 1319هـ الموافق للخامس عشر من شهر يناير (1902م) تمكن الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن فيصل آل سعود من استرجاع الرياض والعودة بأسرته إليها لكي يبدأ صفحة جديدة من صفحات التاريخ السعودي . وبعد هذا الحدث التاريخي نقطة تحول كبيرة في تاريخ المنطقة : لما أتت به من قيام دولة سعودية حديثة تمكنت من توحيد معظم أجزاء شبه الجزيرة العربية . وتحقيق إنجازات حضارية واسعة في مختلف المجالات .

لقب الملك عبدالعزيز في عهده- إضافة إلى لقب "الإمام" - بعدد من الألقاب:

- أمير نجد ورئيس عشائرها 1319هـ (1902م)
- سلطان نجد 1339هـ (1921م)
- سلطان نجد وملحقاتها 1340هـ (1922م)
- ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها 1345هـ (1927م)
- ملك المملكة العربية السعودية 1351هـ (1932م)

في السابع عشر من شهر جمادى الأولى عام 1351هـ الموافق التاسع عشر من شهر سبتمبر عام 1932م صدر أمر ملكي للإعلان عن توحيد البلاد وتسميتها باسم المملكة العربية السعودية. ابتداءً من الخميس 21 من جمادى الأولى عام 1351هـ الموافق 23 سبتمبر 1932م (الأول من الميزان).

ووج هذا الإعلان جهود الملك عبدالعزيز العظيمة الرامية إلى توحيد البلاد وتأسيس دولة راسخة تقوم على تطبيق أحكام القرآن والسنة النبوية الشريفة. وقد تم الأول من الميزان الموافق للثالث والعشرين من شهر سبتمبر ليصبح اليوم الوطني للمملكة. وبهذا الإعلان أسست المملكة العربية السعودية أصبحت دولة عظيمة في رسالتها وإنجازاتها ومكانتها الإقليمية والدولية.

صبحت المملكة العربية السعودية في عهد الملك عبدالعزيز ذات مكانة دولية خاصة. حيث انضمت إلى كثير من المنظمات والاتفاقيات الدولية. نتيجة لموقفها العظيم ورسوخها. بل كانت من أوائل الدول التي وقّعت ميثاق هيئة الأمم المتحدة عام 1364هـ (1945م) وأسهمت في تأسيس كثير من المنظمات الدولية التي ساهمت في إرساء الأمن والاستقرار والعدل الدولي. مثل جامعة الدول العربية في عام 1364هـ (1945م).

مسيرة المملكة العربية السعودية بعد عهد الملك عبد العزيز

بعد وفاة الملك عبد العزيز - رحمه الله - في الثاني من شهر الأول من عام 1373هـ الموافق للتاسع من شهر نوفمبر عام 1953 م سار أبناؤه على نهجه : وأكمل تأسيس والبناء ووفق المبادئ السامية التي تستند عليها الدولة السعودية .وحكم المملكة بعد الملك عبد العزيز أبناؤه الملوك:

ملك سعود بن عبد العزيز 1373هـ -1384هـ (1953 - 1964)

يع ملكاً على البلاد في عهده إكمال البناء، ومسيرة التطور في مختلف الجوانب . وحرص الملك سعود على القيام بكثير من الزيارات الداخلية في أول عهد فقد البلاد . والزيارات الخارجية لتوثيق عرى التعاون مع الدول المجاورة والصديقة. وأولى الملك سعود القضايا العربية والإسلامية عنايته الخاصة تواصل مع منهج الملك عبد العزيز والدولة السعودية.

ملك فيصل بن عبد العزيز 1384هـ -1395هـ(1964-1975م)

يع ملكاً على البلاد في عام 1384هـ (1964م) بعد تنازل أخيه الملك سعود . وواصل مسيرة البناء التي بدأها والده الملك عبد العزيز وأكملها أخوه الملك سعود . قد شهدت المملكة العربية السعودية في عهد الملك فيصل كثيراً من التطورات في مجالات متعددة ، وأصبحت تتراس الاجتماعات الدولية ، والقمم العربية والإسلامية نتيجة لمكانتها الدولية ورسالتها السامية . وفي مواجهة التكتلات الكبرى وانتشار الأفكار والمبادئ المضللة تمكن الملك فيصل من توجيه الجهود العربية والإسلامية بقيادة المملكة العربية السعودية التي أصبحت مرتكزاً أساسياً في السياسات الدولية.

ملك خالد بن عبد العزيز 1395هـ -1402هـ (1975 م - 1982 م)

يع ملكاً على البلاد في عام 1395 هـ (1975م) إثر استشهاد الملك فيصل. ليواصل مسيرة التطور والبناء في المملكة العربية السعودية، حيث شهدت البلاد هذه تطورا بارزا في مختلف مجالات التنمية، من خلال الاستفادة من الحضارة المدنية مع المحافظة على ثوابت الدولة السعودية ومنهج الإسلام المتكامل استمرت المملكة في عهده تتربع على قمة السياسات العربية والإسلامية: لكونها دولة راسخة في قيادتها ومبادئها، وتحتضن الحرمين الشريفين مهوى أفئدة مسلمين.

ملك فهد بن عبد العزيز (خادم الحرمين الشريفين) 1402هـ (1982م) - 1426هـ (2005م)

في عام 1402 هـ (1982م) تولى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز الحكم مسترشداً بنهج والده الملك عبد العزيز في بناء الدولة والمجتمع لسير بهما نحو أعلى المستويات الحضارية.

قد شهد عهد الملك فهد بن عبد العزيز إنجازات حضارية عظيمة انعكست في تقدم البلاد، وازدهار الحياة فيها، والاستمرار في تطبيق الشريعة الإسلامية للاهتمام بالأمن و الناحية العلمية، كما واصلت المملكة تطورها وتقدمها في المجالات الصناعية نتيجة لسياسته و رعايته لخطط التنمية الشاملة، وإنشاء نية الصناعية في المملكة.

في عهده حدثت أضخم توسعة تاريخية للحرمين الشريفين ووصلت المستويات الاقتصادية والاجتماعية والحضارية في المملكة العربية السعودية إلى أرقى درجاتها. كما اتسمت السياسة الخارجية السعودية في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز بالفاعلية والواقعية، وصياغة الحلول المناسبة لم القضايا العربية والإسلامية.

ملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود 1426هـ (2005م) - 1436هـ (2015م)

في يوم الأربعاء 28 من جمادى الآخرة سنة 1426هـ (3/8/2005م) بويع ملكاً للمملكة العربية السعودية. دعم خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز رضاهن الإسلامي، وعمق الروابط الأخوية بين البلاد العربية، وكان له دور فاعل في مجال رأب الصدع في الصف العربي إضافةً إلى دوره الفاعل في مجال اقتصاد العالمي وهيئة الأمم المتحدة، ومنظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك)، ودول عدم الانحياز، علاوةً على أياديه البيضاء في مجال أعمال الخير المحلي والإنسانية، ودعم العلم والعلماء، وتطوير التعليم، وتأسيس المؤسسات المالية والعلمية التقنية .

قد زار كثيراً من الدول العربية والإسلامية والصديقة في آسيا وأوروبا وأمريكا وإفريقية، وحضر كثيراً من مؤتمرات القمة العربية والإسلامية، وكان حريصاً على تحقيق السلام في المنطقة العربية.

شهد عهده كثيراً من الإنجازات في مجال التعليم العالي، والتعليم العام، والقضاء، والصحة، وتوسعة المسجد النبوي، وتوسعة المسجد الحرام، وتوسعة لطاف.

آل سعود 1436هـ (2015)

سلطان بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله. ملكاً للمملكة العربية السعودية من عامين ونصف ولياً للعهد ونائباً لرئيس مجلس الوزراء إثر تعيينه في 5 نوفمبر 2011م قبل ذلك كان الملك سلمان أميراً لمنطقة الرياض.

التراث والاهتمام بتاريخ البلاد، إلى جانب جهوده المميزة في التنمية وخصوصاً ما يتعلق بمجالات الإغاثة والمساعدات.

بكرية الوائلية، و بنو حنيفة هم أبناء : حنيفة بن لُجَيم بن صعيب بن نزار بن مَعَد بن عَدنان.

معروف بوادي حنيفة نسبة إلى حنيفة بن لجيم هو مقر قبيلة بني حنيفة حتى سُمي وادي اليمامة: وادي حنيفة.

رة إلى زمن بعيد في قلب الجزيرة العربية، و مرتبط بتاريخ عر

مدينة الأولى (1139-1233هـ / 1727-1818م)

في أوائل القرن الثاني عشر الهجري (الثامن عشر ميلادي) تعيش في حالة من الفوضى وعدد من المجتمعات في منطقة الجزيرة العربية في تلك الفترة بالتفكك و انعدام الأمن وكثرة الإمارات

ت الدولة السعودية الأولى على يد الإمام محمد بن سعود و عاصمتها الدرعية في قلب الجزيرة

الأولى من توحيد معظم مناطق شبه الجزيرة العربية و نقلها إلى عهد جديد اتسم بالاستقرار والحياة كافة. و نتيجة لقيام الدولة السعودية ظهر كثير من العلماء، و ازدهرت المعارف و النواحي

النظم الإدارية. وأصبحت الدولة السعودية الأولى تتمتع بمكانة سياسية عظيمة نتيجة لقوتها وحكامها المتزنة والمتعمدة على نصره الدين الاسلامي، و خدمة المجتمع و الرقي بمستواها

1818م): نتيجة للحملات التي ارسلتها الدولة العثمانية من طريق واليها في مصر محمد علي ، دمر كثير من البلدان في مناطق الدولة السعودية الأولى في انحاء الجزيرة العربية.

الدولة السعودية الثانية (1240-1309هـ/1824-1891م)

على رغم الدمار و الخراب الذي خلفته قوات محمد علي بقيادة ابراهيم باشا في وسط الجزيرة العربية. و هدم الدرعية وتدمير كثير من البلدان. و إشاعة الخوف في نواحي الجزيرة العربية. فإنها لم تتمكن من القضاء على مقومات الدولة السعودية. حيث ظل الأهالي في البادية و الحاضرة على ولائهم لأسرة آل سعود التي أسست الدولة السعودية الأولى و تقديرهم لمعاملتهم و قيادتهم الحكيمة. ومناصرتهم للدعوة السلفية. فلم يمض عامان من نهاية الدولة السعودية الأولى حتى عاد القادة من آل سعود إلى الظهور من جديد لإعادة تكوين الدولة السعودية.

وكانت أولى محاولاتهم عام 1235هـ/1820م عندما حاول الأمير مشاري بن سعود إعادة الحكم السعودي في الدرعية لكنها لم تدم إلا مدة قصيرة لم تتجاوز بضعة أشهر. ثم تلتها محاولة ناجحة قادها الإمام تركي بن عبد الله ابن محمد بن سعود في عام 1240هـ/1824م أدت إلى تأسيس الدولة السعودية الثانية و عاصمتها الرياض.

واستمرت الدولة السعودية الثانية على الأسس والركائز نفسها التي قامت عليها الدولة السعودية الأولى من حيث اعتمادها على الإسلام . ونشر الأمن والاستقرار. وتطبيق الشريعة الإسلامية . وكانت النظم الإدارية والمالية مشابهة لتلك التي كانت في الدولة السعودية الأولى . كما ازدهرت العلوم والآداب في ظل الدولة السعودية الثانية.

وفي عام 1309 / 1891 م غادر الإمام عبدالرحمن بن فيصل بن تركي الرياض إثر حدوث الخلافات بين أبناء الإمام فيصل بن تركي . وسيطرة محمد بن رشيد حاكم حائل عليها . وبذلك انتهت الدولة السعودية الثانية.

حكام الدولة السعودية الثانية:

- الإمام تركي بن عبدالله بن محمد بن سعود (1240-1249هـ / 1824-1834م)
- الإمام فيصل بن تركي . الفترة الأولى (1250-1254هـ / 1834-1838م)
- الفترة الثانية (1259-1282هـ / 1843-1865م)
- الإمام عبدالله بن فيصل بن تركي . الفترة الأولى (1282-1288هـ / 1865-1871م)
- الإمام سعود بن فيصل بن تركي (1288-1291هـ / 1871-1875م)
- الإمام عبدالرحمن بن فيصل بن تركي . الفترة الأولى (1291-1293هـ / 1875-1876م)
- الإمام عبدالله بن فيصل بن تركي - الفترة الثانية (1293-1305هـ / 1876-1878م)
- الإمام عبدالرحمن بن فيصل بن تركي . الفترة الثانية (1307-1309هـ / 1889-1891م)